① الوحش الأول :

الأسد (بابل)

فالأسد ، له جناحان ، إنتتف جناحاه
إنتصب على الارض واوقف على رجليه كإنسان
وأعطى قلب إنسان

دانيال ٧ : ٤ ، ٣

⊕ أسد مجنح : أى القوة والإفتراس مع سرعة الحركة
لقد إنتشرت المملكه البابليه حتى كادت ان تتوثى على
كل العالم فى فترة وجيزة ، وهى علامة التجبر ايضاً
وفى حزقيال ⑰ يشار اليها (بابل) بنسر عظيم كبير الجناحين

⊕ إنتتف جناحاه : أى أن قوته قد بدأت فى الانهيار
وصار عاجزاً عن الطيران .

⊕ أوقف على رجلين إنسان وأعطى قلب إنسان :
أى أنه فى شكل الأسد (القوى من الظاهر) لكن
له قلب إنسان ، أى مملوء خوفاً من الداخل
وقد يشير هنا إلى توبة نبوخذنصر الذى عاد إلى إنسانيته
وأخذ قلب إنسان بعد القساوة والتجبر والكبرياء

② الوحش الثانى :

شبيه بالدب (مادى وفارس)

شبيه بالدب ، إرتفع على جنب واحد
فى فمه ثلاث أضلع بين أسنانه
فقالوا له هكذا : قم كل لحماً كثيراً ..

دانيال ٧ : ٥

⊕ الدب يتسم بالقوه والشراسه لذلك جنبه ويتسم بثقل الحركة .
هكذا كانت مادى وفارس ، لم تعتمدا على الحرفة العسكرية
بقدر ما إعتمدتا على القوة والضخامة العددية التى كانت تهاجم
بها أعدائها (٥ مليون مقاتل فى حربها مع اليونان)

رموز وتفاسير

⊕ إله داود نسل ابراهيم حسب وعد الله سيولد مثل رمل البحر وكنجوم السماء فنجوم السماء هم وارثي الموعد ، ورمل البحر هم وارثي عالم الظلمة - فلما رأى دانيال الوحوش خارجة من البحر المقيم ، ويوحنا الرائي واقف يقف على رمل البحر ورأى الوحش طالعاً من (البحر) .. فالبحر يشير إلى عالم هذا الدهر المضطرب والموحش

-- ويذكر لنا أشعياء النبي أن التنين (رمز إبليس) يكمن في البحر :
(في ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسي العظيم الشديد لوياثان الحية الهاربة . لوياثان الحية الملتوية . ويقتل التنين الذي في البحر)
أش ٢٧ : ١

-- وفي المزمور :
(أنت شققت البحر بقوتك . كسرت رؤوس التنانين على المياه
أنت رضضت رؤوس لوياثان)
من ٧٤ : ١٣ ، ١٤

وفي الايقونة المقبطية نرى ممثلة السيد المسيح واقفاً تدوسه الوحش داخل المياه ..

⊕ في رؤيا دانيال يأتي من (رياح السماء الاربع) وهي تشير إلى الروح القدس ، روح الله .. فالأمر صدر بأمر سماوي يتكلم فيه روح الله ضابط الكل (أربع جهات الأرض) .
ولعله يقصد أيضاً أن هذه الممالك الاربعة على مهب الريح ليس لها إستقرار ..

⊕ يلاحظ الترتيب الزمني لزوج الحيوانات من البحر
دانيال يرى المستقبل ، فالترتيب من بابل إلى فارس إلى اليونان والرومان
الأسد ← الدب ← النمر ← ثم حيوانه غريبة
أما يوحنا الرائي في سفر الرؤيا فهو يرى تاريخاً ، فالترتيب بالعكس
النمر ← الدب ← الأسد .

⊕ نبوخذنصر هو الإنسان الطبيعي العالمي ويمثل السلطة الزمنية لهذا رأى الأمر كله من واجهته المزيفة ولأنه يملك العالم وسلطانه وظنه تجربة هو أمر عظيم وعادي في شكل تمثال إنسان
أما دانيال الروحاني ، فرؤيته هي رؤية الله الذي يرى الأمر على حقيقته المرعبة كحيوانات مفترسة مدمرة
رأى نبوخذنصر (النظرة البشرية) الفخر والعظمة والسلطة
ورأى دانيال (نظرة الله) الوحشية والشر والافتراس

⊕ نبوخذنصر رأى المسيح كحجر صغير قطع بغير يدي إنسان ، صار جبلاً عظيماً ورأى دانيال مباشرة مجد ابن الإنسان ومملكته الروحية الأبدية .
ويمكنه أن نقول أن نبوخذنصر رأى المجيء الأول وملكوت الله (الكنيسة) ودانيال رأى المجيء الثاني

⊕ نبوخذنصر - بكونه يمثل العالم وسلطته - لم يرى المسيح إذ هو مختفي فيه أما دانيال رجل الله فيمكنه أن يراه ويتعرف على حقيقته ويتنبأ عنه .

⊕ هذا الإصحاح وهذه الرؤيا تتطابق بشكل مذهل مع الإصحاح (١٣) من سفر الرؤيا ليوحنا الرائي :
(ثم وقفت على رمل البحر فرأيت وحشاً طالعاً من البحر له سبعة رؤوس وعشرة قرون وعلى قرونه عشرة تيجان وعلى رؤوسه إسم تجديف . والوحش الذي رأيته كان شبه (نمر) وقوائمه كقوائم (دب) وفمه كفم (أسد) وأعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطاناً عظيماً ، ورأيت واحداً من رؤوسه كأنه مذبوح للموت وجرحه المميت قد شفي وتعجبت كل الأرض وراء الوحش . وسجدوا للتنين الذي أعطى السلطان للوحش وسجدوا للوحش قائلين من هو مثل الوحش . من يستطيع أن يحاربه . وأعطي فماً يتكلم بعظائم وتجاديف وأعطي سلطاناً أن يفعل إثنين وأربعين شهراً . ففتح فمه بالتجديف على الله ليجدف على إسمه وعلى مسكنه وعلى الساكنين في السماء . وأعطي أن يصنع حرباً مع القديسين ويغلبهم . وأعطي سلطاناً على كل قبيلة ولسان وأمة . فيسجد له جميع الساكنين على الأرض الذين أسماؤهم مكتوبة منذ تأسيس العالم في سفر حياة الخروف الذي ذبح . من له اذن فليسمع . إن كان أحد يسبي فإلى السبي يذهب . وإن كان أحد يقتل بالسيف فينبغي أن يقتل بالسيف . هنا صبر القديسين وإيمانهم)

رؤيا ١٣ : ١ - ٩

⊕ كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن الإنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقربوه قدامه، فأعطى سلطاناً ومجداً ومملوكاً لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة، سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول، ومملوكته ما لا ينقرض

دانيال ٧: ١٣، ١٤

⊕ ويتكلم بكلام ضد العلي ويبلي قديسي العلي ويظن أنه يغير الأوقات والسنة ويسلمون ليده إلى زمان وأزمنة ونصف زمان، فيجلس الدين ويتزعون عنه سلطانه ليفنوا ويبيدوا إلى المنتهى، والمملكة والسلطان وعظمة المملكة تحت كل السماء تعطى لشعب قديسي العلي، مملكوته مملكوة أبدي، وجميع السلاطين إياه يعبدون ويطيعونه، إلى هنا نهاية الأمر.

أما أنا دانيال فأفكاري أفزعتني كثيراً وتغيرت على هيئتي وحفظت الأمر في قلبي.

دانيال ٧: ٢٥ - ٢٨

ملاحظات وتأملات

⊕ هذه الرؤيا تزامنت مع الأحداث التاريخية السابقة، في السنة الأولى لبيلشاصر ولما كان دانيال يقوم بتفسير أحلام ورؤى الملوك، هنا نراه هو الذي يرى الرؤى والملاك يقوم بتفسيرها

⊕ هذه الرؤيا تحمل نفس فكرة رؤيا حلم نبوخذنصر ©، ولكن بشكل مختلف فرأى صعود مملكة بابل (٦١٤ ق.م) ثم فارس وماد (٥٢٩ ق.م) ثم الإمبراطورية اليونانية (٣٣١ ق.م) ثم الرومان سنة (١٦٣ ق.م).

في حلم نبوخذنصر الرأس الذهب في رؤيا دانيال الأسد
" الصدر والذراعان الفضة " الدب
" البطن النحاسي " النمر
" الساقان وأصابع القدمين الحديد والخزف " حيوان هائل غريب الشكل

الإصحاح السابع

⊕ في السنة الأولى لبيلشاصر ملك بابل
أربع رياح السماء هجمت على البحر الكبير
وصعد من البحر أربعة حيوانات عظيمة ، هذا مخالف ذلك

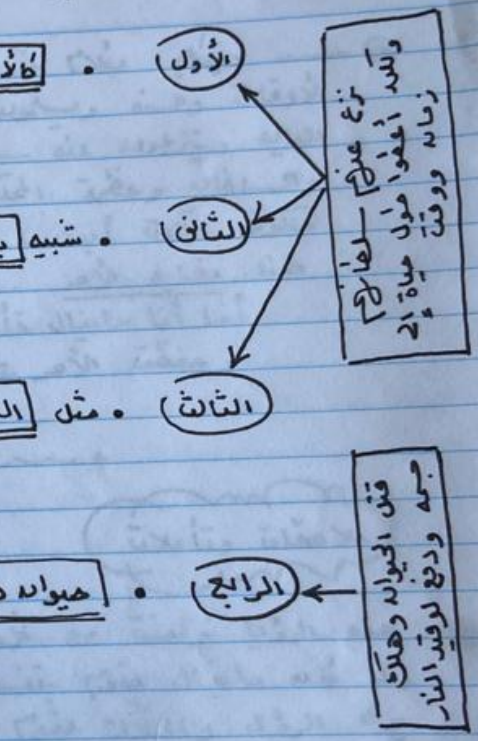

- الأول: كالأسد — وله جناحا نسر
إنتتف جناحاه وانتصب على الأرض على رجليه كإنسان .. وأعطي قلب إنسان
- الثاني: شبيه بالدب — إرتفع على جنب واحد
في فمه ثلاثة أضلع
فقالوا له قم كل لحماً كثيراً
- الثالث: مثل النمر — وله على ظهره أربعة أجنحة طائر
وكان له أربعة رؤوس
وأعطي سلطاناً
- الرابع: حيوان هائل — وقوي وشديد جداً ، مخالف لباقي الحيوانات
له أسنان من حديد كبيرة ، أكل وكسر
وداس الباقي برجليه
وله عشرة قرون
قرن آخر صغير طلع بينها وقلعت ثلاثة من قرون أولى من قدامه ، وفي هذا القرن عيون كعيون الإنسان ، وله فم متكلم بعظائم .

⊕ وصفة حروسه وجلن القديم الأيام ، لباسه أبيض كالثلج ، وشعر رأسه كالصوف النقي ، وعرشه لهيب نار وبكراته نار متقدة ، نهر نار جرى وخرج من قدامه ، الوف الوف تخدمه ، وربوات ربوات وقوف قدامه ، فجلس الديان وفتحت الأسفار

دانيال ٧ : ٩ - ١٠

الجزء النبوي من سفر دانيال

بإنتهاء الإصحاح السادس ينتهي الجزء التاريخي ، وإن كان يحتوي على بعض الرؤى والنبوات ولكنه إختص بالأكثر بالتاريخ واظهر مدى عناية الله بشعبه في السبي وكيف شهدت القصة إنتصار دانيال والثلاثة فتيه - بإله الحقيقي ، حتى أنه ملوكاً كنبوخذ نصر وبلشاصر وداريوس ثم كورش أيضاً ، صاروا الملوك شهوداً بإله الحقيقي بل وتكلم كل منهم به ..

أما الإصحاحات الباقية من ٧ إلى ١٢ فتحوي الجزء النبوي والرؤى الأساسية التي رآها دانيال ..
هذه الرؤى ، تاريخياً ، تزامنت مع أحداث الإصحاحين الخامس والسادس

① الرؤيا الأولى في السنة الأولى من مُلك بيلشاصر
② الرؤيا الثانية في السنة الثالثة من مُلك بيلشاصر
③ الرؤيا الثالثة في السنة الأولى من ملك داريوس
④ الرؤيا الرابعة في السنة الثالثة من ملك كورش .

هذه النبوات مركبة جداً أي تحوي الرؤية الواحدة عدة نبوات وتكشف لنا تاريخ العالم منذ أيام دانيال حتى المجيء الثاني للسيد المسيح

هذه الأقسام يتزامنان مع بعضهما و تظهر وحدانيتهما معاً إذ يعرضان معاً تاريخاً حدث وتحقق ، وما زالت النبوات تتحقق منذ أيام دانيال إلى المجيء الثاني والديونة ماراً بقيام وسقوط ممالك وإمبراطوريات ، وأحداث ستأتي في مستقبل الأيام ..

+ +
+

وله عشرة قرون

هو يتقدم ملك قوته وكمال قدرته لمحاربة ربنا يسوع

ويعتقد بعض الآباء أنه وقت مجيء المسيح الدجال (ضد المسيح Anti Christ) سيقف بجانبه ويسانده عشرة ملوك او رؤساء أو دول. كما أن ضد المسيح سيبدأ حكمه الدولة الرومانية وفي عهد الإمبراطور عشرة أباطرة منهم نيرون ← دوميتيانه ← تراجان ← اوريليوس ← سبتموس اوروس ← مكسيمينوس التراقي ← ديسيوس ← فاليريانه ← اوريليانه ← دقلديانوس

الوحش - الدجال - ضد المسيح
Anti Christ

يتفق الآباء على أنه ظهور الدجال في الأيام الأخيرة حسب نبوات دانيال وتسالونيكي الثانية واقوال ربنا يسوع نفسه في متى (٢٤)، سيكون خلال أيام الضيقة العظيمة والتي أعتقد أنها ٣½ سنة - ٤٢ شهراً - ١٢٧٨ يوم او ما عبر عنه (زمان وزمانين ونصف زمان). او زمن ناقص

وإذا كان التنين الحية القديمة هو الشيطان إبليس ذاته فإن الوحش هو الدجال ضد المسيح رجس الخراب الذي قال عنه دانيال.

وهو إنسان ولكنه يعمل بكل قوة الشيطان

(واعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطاناً عظيماً)

رؤ ١٣: ٢

وفي دانيال ص (١١) نقرأ عنه:

(يفعل الملك كإرادته ويرتفع ويتعظم على كل إله ...

ولا يبالي بآلهة آبائه ولا بشهوة النساء ولكل إله لا يبالي لانه يتعاظم على الكل .... ويتكلم بامور عجيبة على إله الآلهة) ...

دا ١١: ٣٦ ٧٣٦

سبعة رؤوس التيفاده على من التاريخ والكتاب هي :

① (فرعون مصر) : الذي أذل شعب الله وإستعبدهم ، وكان ضد شعب الله وأعمالهم في البرية (كما يعيه الكنيسه) وأغرق فرعون في البحر .

② (سخاريب ملك أشور) : (أش ٣٦ & ٣٧ & ٢ أخ ٣٢) الذي عير شعب الله . هكذا يعير المعمودية أولاد الله (طوبى لكم إذا طردوكم وعيروكم ..) وكان الله أرسل ملاكه فأهلك في يوم واحد ١٨٥ ألف من جيشه سخاريب (اش ٣٧ : ٣٦)

③ (نبوخذنصر ملك بابل) : سبى شعب الله وأمره بعبادة التمثال والقى اولاد الله في آتون النار (الجبر والاضطهاد) وكان الله معهم في الآتون .

④ (هامان وفارس) : وهذه أيضاً أذلت شعب الله ، وفي زمانهم رد الله سبى شعبه وانتقم واعاد بناء هيكلهم ..

⑤ (انطيوخوس ابيفانيوس) : الخارج من الإمبراطورية اليونانية (مقدونية) وسماه في دانيال ⑧ القرن الخامس لتيس الماعز (وتعظم جداً حتى إلى جند السماوات وطرح بعضاً من الجند والكواكب إلى الأرض وداسهم ... وبه أبطلت المحرقة الدائمة وهدم مكان قدسه) ... وفي أيامه حرب المكابيين في الجبال حيث أعلام الله كما يقول الكنيسه في بركة هذا العالم .. اعد (لغربة .

⑥ (نيرون و الرومان) : أسال دماء الشهداء وهو الحيوان الهائل الخالف في دانيال ⑦ .. وله أيضاً عشرة قرون ....

⑦ (الإسلام ودوله العرب) (الذي ولد حسب الجسد - اسماعيل - يضطهد الذي حسب الروح - اسحق - هكذا الآباء أيضاً ما تكلم ماذا يقول الكتاب : أطرد الجارية وابنها لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة) غل ٤ : ٢٩ ، ٣٠

ومن الملاحظ أن الرؤيا من ⑰ يتكلم عن هذه القرون السبعة (سبعة ملوك ، خمسة سقطوا (فرعون - سخاريب - نبوخذنصر - هامان وفارس & انطيوخوس ابيفانيوس) وواحد موجود (الدولة الرومانية) والآخر لم يأت بعد (الإسلام) ومتى أتى ينبغي أن يبقى قليلاً) رؤ ١٧ : ١٠

⑤ التفسير الرومي النبوي

في الواقع نحن لا نستطيع أن نفصل التفسير عن بعضهما
فالأول يعطي ظل للثاني ، الاول يتكلم عن حدث تاريخي نتبأ عنه
دانيال وتم بعد ذلك ، والثاني يأخذ هذا الذي تم (انيخايوس)
ويعطيه كمثال لما هو آت في آخر الزمان.
الإمبراطورية الرومانية هي رأس شرير لوحش منتشر في هذا
الزمان الحاضر ومثال له ، ولا عشرة رؤوس قرونه هم الملوك
العشرة ، أما الآخير فيكون أكثرهم شراً وقتلاً ، وهو
المشبه بإنسان الخطية.

.. وفي سفر الرؤيا الاصحاح الثالث عشر ⑰ نقرأ عن الشيطان
الذي يضاد الكنيسة ويحاربها :-

(وظهرت آية أخرى في السماء ، هوذا تنين عظيم أحمر له سبعة
رؤوس وعشرة قرون وعلى رؤوسه سبعة تيجان)
رؤ ١٢ : ٣

تنين عظيم ← لأنه هو الحية القديمة أصل جميع المخلوقات
وضخامته تدل على شدة قوته وشكله المخيف.
أحمر ← (Fiery red) هو سفك دماء قال عنه ربنا يسوع
له المجد (ذاك كان قتالاً للناس منذ البدء) يو ٨ : ٤٤
وهذا الوصف يتفق مع ما قيل عن الدجال
أي الوحش Anti-Christ كما هو مذكور في رؤ ١٣ : ١٧
وكما هو مذكور أيضاً في سفر دانيال النبي

له سبعة رؤوس
و له عشرة قرون

سبعة رؤوس

فهو يستخدم عقله وفكره الشرير بكل طاقاته لمحاربة الكنيسة.
وهذه الرؤوس هي ممالك أو ملوك ذكروا في الكتاب والتاريخ على
أنهم أمثلة أو Prototypes للشيطان والدجال.

(٧) هيليودورس (٨) بطليموس السادس (٩) ديمتريوس
(١٠) انطوخيوس أبيفانيوس (القرن الأقوى) الذي دام الثلاثة
ملوك السابقين له .

ويرى البعض أن القرون العشرة هي إمتدادات عشرة
ملوك الرومان من كليتة ... ويعتقد أن تلك القرون ممالك مستقبلية..

القرن الصغير

قرن آخر صغير طلع بينها
وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من قدامه
وإذا بعيون كعيون الإنسان في هذا القرن
وفم متكلم بعظائم

دانيال ٧ : ٨

هناك رأيان ، الأول تاريخي حسب ماحدث في نهاية سلطنة المملكة الرومانية
والثاني يتوى حسب ما سيحدث في نهاية الأيام .
الأول يتكلم عن مملكة رومانية ثانية مثلاً للشر
والثاني يعتبر أن مملكة الشر مازالت محتدة حتى يأتي المسيح

① التفسير التاريخي :

في هذا التفسير ، نعتبر أن القرن الصغير الذي ظهر بعد العشرة
قرون (أي ملوك) هو انطيوخوس أبيفانيوس ، وأن الثلاثة قرون
التي إقتلعوا هم بطليموس السادس ، وبطليموس السابع وأرتاكسيس
Artaxiad ملك أرمينيا . وقد هزم أنطوخيوس أبيفانيوس
هذا بواسطة يهوذا المكابي .. ولهذا رفض هذا الرأي من قبل بعض
آباء الكنيسة ، ولكنه بقي كرمز لابد الخفية ضد المسيح

الوحش الرابع

حيوان غريب لم ير له دانيال مثيلاً (الرومان)
لم يعط للإمبراطورية الرومانية إسم حيوان معين لأنها كانت الأشد شراسة وافتراساً وإشتركت في كل ما سبقها بالذبح والتنكيل والتعذيب والعبودية ..

حيوان رابع هائل وقوى وشديد جداً
وله أسنان من حديد كبيرة
أكل وكسر وداس الباقي برجليه
وكان مخالفاً لكل الحيوانات الذين قبله
وله عشرة قرون

دانيال ٧ : ٧

⊕ إن حيوان لا يقارن بكل من قبله
لقد طلب الاستبداد الأكبر الشهرة والمجد ولكنه لم يطلب السلطة والسيطرة ، وإذ تحققت أحلامه أي الدول الخاضعة له الكثير من الحرية .. ولكن الرومان أخضعوا العالم كله وفي عنف شديد وسيطرة كانت لهم آسيا الصغرى وسوريا واليونان وأسبانيا وبلاد الغال (فرنسا) وألمانيا ، وكل دول حوض البحر الابيض وأخضعوا ملوك مصر للجزية ، وكانت ولاة آسيا الصغرى مواطنين لهم ، وكذلك اخضعوا بريطانيا أيضاً لهم وأول من دخلها كان يوليوس قيصر .

⊕ أسنان من حديد كبيرة : كانت كل محاصيل العالم تذهب إلى روما وكانت حقوقه بقية الولايات تمتصه وتترك دون موارد . أي أنها افترست الثروات .

⊕ العشرة قرون : ملوك عشرة (السلوقيين)
(١) سلوقس الاول (٢) انطوخس سوتير (٣) أنطيوس الثاني
(٤) سلوقس الثاني (٥) سلوقس الثالث (٦) سلوقس الرابع

⊕ إرتفع على جانبي واحد :- إذ سيطرة فارس بعد فترة بسيطة وإرتفعت على مادى .. كما انها كانت شرسه ضد الأمم جداً وتتلخص في ذات الوقت كانت مترفقة باليهود (لعل محبة ملوكها لدانيال كانت سبباً)

ومن المعلوم أن كورش الثاني (٥٥٩ - ٥٢٩ ق.م) هو الذي عفى عن اليهود واصدر الأمر بالرجوع الأول من السبي في عهد زربابل وصرح له بإعادة بناء الهيكل في أورشليم وأعاد اليهم آنية الهيكل مرة أخرى . وهذا دعاه أشعياء النبي " كورش مسيح الرب " ..

⊕ الثلاثة أضلع بيد أسفانه هي الممالك التي إنقسمت ليديا و بابل و مصر .

الوحش الثالث ٣

مثل النمر (الإمبراطورية اليونانية)
مثل النمر ، له على ظهره أربعة أجنحة طائرة
وكان للحيوان اربعة رؤوس . وأعطى سلطانه .

⊕ كان الإسكندر الأكبر سريعاً جداً واسع الحركة كالنمر ، في اربعة إتجاهات الأرض (اربعة اجنحة)

⊕ والاربعة رؤوس تشير إلى تقسيم المملكة إلى أربعة أقسام بعد موت الاسكندر الأكبر في عمر صغير (٣٢ سنه) إذ لم يكن له أولاد ليرثوه ، فورثه قواده الاربعة الذين كانوا يتقلدون معه
الاول على سوريه (سلوقس - سلوقيه)
الثاني على مصر واسرائيل (بطليموس - البطالسة)
الثالث على مقدونيه (اليونانيه)
الرابع على تراقيا .

⊕ أعطى سلطاناً (لأن سلطانه وإنتشاره كان بإرادة إلهية)